

ريادة الاعمال الخضراء وتأثيرها في التنمية السياحية المستدامة (دراسة تحليلية لآراء مديري دوائر بلديات أمانة بغداد)

صبا صلاح الدين نوري / باحثة / mbm2045@uomustansiriy.edu.iq

أ.د نوافل عبد الرضا علوان / الجامعة المستنصرية/كلية العلوم السياحية/nawfalaa@uomustansiriy.edu.iq

P: ISSN : 1813-6729

<https://doi.org/10.31272/jae.i136.1153>

E : ISSN : 2707-1359

المستخلص :

يهدف الباحثان من خلال البحث الحالي الى توضيح العلاقة بين ريادة الاعمال الخضراء ومدى تأثيرها على التنمية السياحية المستدامة في المتنزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد . فقد انطلق بمشكلة رئيسية شملت عدة تساؤلات تتمحور حول طبيعة العلاقة التأثيرية بين المتغيرات المبحوثة فضلاً عن توضيح العلاقة بين المتغيرات عن طريق تحليل آراء الادارة العليا والوسطى المسؤولة عن إدارة المتنزهات الخضراء في مدينة بغداد والتي بلغ عددها (16) دائرة وبواقع (150) استبانة تم توزيعها عليهم . ومن أجل تحقيق هدف الدراسة المذكور اعلاه والأجابة عن التساؤلات واختبار صحة الفرضيات , فقد اعتمدت الباحثان في الدراسة وبشكل أساس على (الاستبانة) التي تُعد الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات , الى جانب استعمال طريقة اخرى وهي (المقابلة الشخصية) ؛ لعدد من المديرين ومعاونيهم ولرؤساء الاقسام في الدوائر المبحوثة , وتم استعمال المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية علمية في الدراسة الحالية , و تم التوصل عن طريق الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان من ابرزها , حققت ريادة الاعمال الخضراء تأثير إيجابي غير مباشر في التنمية السياحية المستدامة في المتنزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد .

الكلمات المفتاحية : ريادة الاعمال , التنمية السياحية المستدامة .



مجلة الإدارة والاقتصاد

مجلد 47 / العدد 136 / كانون الاول/ 2022

الصفحات : 9 - 25

المقدمة :

تأخذ التنمية السياحية المستدامة في الاعتبار تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، دون إعاقة التنمية المستقبلية بمعنى إشباع احتياجات المجتمع دون تعريض البيئة للخطر . و في الآونة الأخيرة تم الاعتراف على نطاق واسع بظاهرة ريادة الأعمال الخضراء كمسار مهم لتحقيق التنمية المستدامة ، والمساهمة بشكل إيجابي في تنمية المجتمع . وفي هذا البحث تم تقديم الدليل على الروابط الوثيقة بين مؤشرات ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة بالاستناد على الابحاث والدراسات الحديثة التي أشارت إلى أن ريادة الأعمال الخضراء تمثل عاملاً مهماً لتعزيز الاستدامة ، ولا سيما في نشاط ريادة الأعمال المبتكرة والقائمة على اقتناص الفرص ، وسنتناول عن طريق التساؤل الرئيس ما هو تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المتنزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد ؟ ، فضلاً عن ذلك ماذا لو اعتمدت أمانة بغداد مدخل ريادة الأعمال الخضراء في أعمالها ، فهل يوجد لها تأثير على التنمية السياحية المستدامة ؟ وسنحاول عن طريق الدراسة الاجابة على هذه التساؤلات والوصول الى إقتراحات لتحسين فاعلية ريادة الأعمال الخضراء في المتنزهات الخضراء .

منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

يُنظر إلى كل من ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة كحلول تساهم بشكل إيجابي في تطوير المجتمع . ونظراً الى ان موضوع التنمية المستدامة وريادة الأعمال الخضراء جديد نسبياً ، ولا تزال هناك فجوات بحثية حول نهج شامل يربط بين نشاط ريادة الأعمال الخضراء والأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية السياحية المستدامة. لذلك فان الغرض من هذه الدراسة هو تقديم أدلة تجريبية إضافية حول الارتباط بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة . فهذه الدراسة تهدف الى اختبار الارتباط والتأثير بين ريادة الأعمال الخضراء وأهداف التنمية السياحية المستدامة . ونظراً لان القطاع السياحي في العراق يعاني من ضعف أو انعدام العناية بالتنمية السياحية المستدامة وأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية ، لذا تمثلت مشكلة الدراسة بضعف الوعي بأهمية الحفاظ على المتنزهات الخضراء واستدامتها في مدينة بغداد ، فقد عمل الباحثان على تطبيق بحثهما على المتنزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد ، لكونها تعد أهم المواقع الترفيهية ، وأن أمانة بغداد تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على البيئة عن طريق البحث عن الحلول وتطوير الخدمات التي تقدمها وتكون رائدة في مجال عملها ، لذا نسعى من طريق هذه الدراسة ومن خلال السؤال البحثي الرئيس : ما هو تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة المتنزهات الخضراء ؟ ولكي يتم الاجابة على هذا التساؤل فلا بد لنا من ايضاح الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- ما المقصود بريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة ؟
- 2- ما هو تأثير ريادة الأعمال الخضراء في التنمية السياحية المستدامة في المتنزهات الخضراء؟

ثانياً : أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث في المحاور الآتية :

- أ- لقاء الضوء وتقديم رؤى فكرية لريادة الأعمال الخضراء من أجل تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع السياحية المبحوثة ، وبما يتضمنه الجانب النظري من خلاصة لأفكار الباحثين والكتاب وأسهمهم في مجال تحديد العلاقة بين متغيرات البحث .
- ب- مساعدة قطاع ريادة الأعمال الخضراء في العراق على التطبيق العملي للريادة بما يخدم المجتمع.
- ت- تقديم أطار علمي لأنموذج متكامل تناولت متغيراته نظرة تكاملية امتدت من المسببات وانعكست على النتائج ، فضلاً عن استعمال مقاييس وأدوات عالمية معول عليها تم اختبارها في معظم المنظمات العالمية ، لغرض تطبيقها على الاماكن المبحوثة وتعزيز مقومات وكفاءة ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة ومن ثم تعميم هذه المفاهيم على صعيد المنظمات الأخرى فكرياً وعلمياً للوصول الى كفاءة وفعالية هكذا نوع من المنظمات .

ثالثاً : أهداف البحث : يهدف البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على واقع ريادة الأعمال الخضراء وإمكانية تنفيذ التنمية السياحية المستدامة في البلديات المبحوثة.
- 2- تطوير نموذج يربط بين المتغيرات والتحقق من مدى مصداقيته عبر الفرضيات الأساسية للدراسة.
- 3- تقديم توصيات مقترحة والتي بالامكان أن تساهم في تعزيز تطبيقات التنمية السياحية المستدامة في المناطق التابعة لدوائر بلديات أمانة بغداد .

رابعاً : الفرضيات:

الفرضية الرئيسية : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لريادة الأعمال الخضراء في التنمية السياحية المستدامة، تنشق منها ثلاث فرضيات ثانوية على النحو الآتي:

- 1- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية التكنولوجية في التنمية السياحية المستدامة.
- 2- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية التنافسية في التنمية السياحية المستدامة.
- 3- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية الابتكار في التنمية السياحية المستدامة.

خامساً : مجتمع الدراسة :

أختار الباحثان المنتزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد في مدينة بغداد من أجل تطبيق الجانب العلمي من الدراسة , أذ تضمن المجتمع الادارة العليا والوسطى في امانة بغداد .

سادساً : منهج الدراسة :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي , لكونه يتناسب مع التوجهات المستندة الى أستطلاع آراء مجتمع الدراسة .

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال الخضراء

أولاً : مفهوم ريادة الأعمال الخضراء :

على الرغم من النمو السريع الملحوظ في المجال العام للدراسات في مجال ريادة الأعمال ، إلا أن ريادة الأعمال الخضراء ، كمجال للدراسة لا تزال حديثة ، فقد لاحظ كل من (Pachecho et al, 2010) أن هناك بعض القضايا المفاهيمية عبر الطرق من المجالات ذات الصلة مثل اقتصاديات الأعمال وريادة الأعمال والتمويل والمحاسبة ، والتي لم يتم حلها بعد (Acs & Amorós, 2008:310) كما وافترض كل من (O'Neill and Gibbs, 2016) أن رواد الأعمال يواجهون معضلة في تحديد المشاريع التي تشكل ريادة الأعمال الخضراء . للتخفيف من هذه المعضلة ، حاول الباحثون في مناسبات مختلفة تعريف أو وصف ريادة الأعمال الخضراء لتسهيل الفهم (Khyareh & Rostami, 2018:815). على سبيل المثال ، يُعرّف (Green Project, 2012) ريادة الأعمال الخضراء على " أنها أنشطة تعالج بوعي المشاكل / الاحتياجات البيئية / الاجتماعية من خلال تنفيذ أفكار ريادة الأعمال وسط مخاطر عالية وتوقع تأثير إيجابي على البيئة والاستدامة المالية (Muó & Azeez, 2019:19) .

ظهرت أولى المحاولات الهادفة إلى إيجاد تعريف معمم لريادة الأعمال الخضراء في حوالي التسعينيات من القرن الماضي ، فقد ذكر (Gustav Berle, 1991) مصطلح "ريادة الأعمال الخضراء" لأول مرة في كتابه "The Green Entrepreneur" وعرفها بأنها فرص الأعمال التي يمكن أن تنفذ الأرض وتكسب المال " (Richard et al , 2021:81) .

ريادة الأعمال الخضراء يمكن أن تكون قوة دافعة لإعادة هيكلة الاقتصاد للاقتصادات الحديثة ، و هناك خلاف بين العلماء حول مفهوم وتعريف ريادة الأعمال الخضراء فقد قدم الاكاديمين مجموعة متنوعة من المصطلحات والمعاني المختلفة لمفهوم ريادة الأعمال الخضراء ، مثل ريادة الأعمال المؤيدة للبيئة ، الخضراء، والمستدامة ، وريادة الأعمال البيئية. ويمكن تصنيف ريادة الأعمال الخضراء إلى صنفين ، الاول في المنظمات التي تعمل تطبيق ممارسات الإدارة البيئية وإيجاد ممارسات إدارة بيئية أكثر نظافة ، الصنف الثاني بدء اعمال تجارية حديثة صديقة للبيئة واعتماد عمليات انتاج تحافظ على الموارد الطبيعية ، فأل الصنف الاول من منظمات الأعمال تركز على تكييف ممارسات الأعمال المؤيدة للبيئة لإنشاء الابتكارات واكتساب ميزة تنافسية (Savastano et al, 2022:3) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نبين ان ريادة الأعمال الخضراء تجمع بين التقدم التكنولوجي والتوجه للربح لتخفيف الآثار البيئية للأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية ، ومعالجة القضايا البيئية مثل تدهور التربة ، والتغير في المناخ ، والخسائر المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، لذا يمكن تعريفها بأنها " الاستراتيجية التي من طريقها تمارس المنظمات التجارية ممارسات صديقة للبيئة لتمييز منتجاتها ، و ابتكار عمليات إنتاج عن طريق الممارسات الخضراء لاكتساب ميزة تنافسية " .

ثانياً : ابعاد ريادة الأعمال الخضراء :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات تبين أن أغلب الباحثين والكتاب اعتمدوا في دراساتهم الأبعاد الثلاث فقد تم اعتماد دراسة (Savastano et al,2022) كأساس لتحديد أبعاد التنمية السياحية المستدامة وكالاتي :

أولاً : التكنولوجيا :

في ضوء المتغيرات العالمية الجديدة ، التي أفرزتها التطورات الاقتصادية والثورة التكنولوجية ، أصبحت الريادة سمة من أبرز سمات الاقتصاديات المعاصرة ، فإن تطور التكنولوجيا والاتصالات و ازدياد المعرفة و انتقال الاقتصاد إلى اقتصاد رقمي أسهم في ازدياد دور الأفكار الإبداعية و الريادية ؛ لذا استفادت منظمات الأعمال الحديثة كثيراً من تكنولوجيا المعلومات وآلياتها في تحسين أدائها و إنتاجيتها(دراس وعفيفي ، 2016: 34).

ولفهم مقدار التغيير الذي أحدثته الرقمنة في ريادة الأعمال التكنولوجية ، اقترح (Clark, 2017:44) فحص الموضوع من ثلاث زوايا مختلفة عن طريق (الفرص التكنولوجية الأساسية ، وعملية ريادة الأعمال ، واكتساب الموارد) ، و سلط الضوء على العلاقة بين رواد الأعمال والفرص ، مشيراً إلى أن نوع وطبيعة الفرص التكنولوجية يمكن أن يكونا عاملين حاسمين في تنشيط عملية ريادة الأعمال وبالمثل فإن نشاطات ريادة الأعمال تؤثر على البقاء واحتمالية نمو المنظمات . فإن محور دراسة ريادة الأعمال هو تركيزها على خلق واكتشاف فرص جديدة ، لذا تعد التكنولوجيا أحد اهم وسائل التي عن طريقها تعمل المنظمات الرائدة على التركيز على كيفية تعزيز الفرص عن طريق الابتكارات في كافة المجالات كالعلوم والهندسة .. الخ . على هذا النحو ، فإن ريادة الأعمال الخضراء تعتمد على التكنولوجيا لكونها أصبحت أمر بالغ الأهمية فالابتكارات التقنية الحديثة والأسواق والمنتجات الجديدة الصديقة للبيئة تعزز وجود المنظمة الرائدة ، وتؤدي هذه التطورات التقنية إلى بروز نماذج أعمال تعتمد على تأثيرات التكنولوجيا ومزاياها فهي تعد المحرك الأول لزيادة الارباح وانخفاض التكاليف ، فقد أظهر تحسينات كبيرة في الرفاهية الاجتماعية والاستدامة البيئية وخلق الثروة (6) : (Savastano et al , 2022).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تقديم تعريف أجرائي للتكنولوجيا بأنها " تتضمن كافة انواع الاستكشافات والمنتجات والاختراعات الحديثة وكذلك كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم استعمالها في جمع المعلومات والبيانات ، تحليلها، تنظيمها، تخزينها، واسترجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة ، بما يسهم في تطوير عمل المنظمة " .

ثانياً : التنافسية :

أصبحت المنظمات تركز على إدارة وتنمية الاقتصاد العالمي معتمدة على مقياس التنافسية عالية المستوى، وقد أشار كل من (Acs and Amorós, 2008: 306) أن ديناميكيات ريادة الأعمال تزداد مع زيادة القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي ، وأن جودة المنظمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة التنافسية والنمو الاقتصادي لما لها من تأثير على قرارات الاستثمار وتنظيم الإنتاج . وفقاً لـ (Sautet, 2005) فقد أوضح أن المنظمات تصبح أكثر حيوية لتوسيع نشاط ريادة الأعمال بسبب زيادة التنافسية في ما بينها بما يحفزها على الاستمرار والتقدم واستغلال الفرص لتكون منظمة ريادية . فقد عرف (IMD) Administrative Development Institute التنافسية بأنها " مجال من مجالات اقتصاد المعرفة الذي يعمل على تحليل العوامل والسياسات التي شكلت قدرة الدول على إنشاء البيئة والحفاظ عليها من خلال خلق قيمة أكبر لها لضمان النجاح " . كما تعتقد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (1996) أن القدرة التنافسية هي "مستوى من إنتاج السلع والخدمات في بلد يمكنه في ظروف السوق الحرة استيعاب الطلب على الأسواق العالمية وتلبية مستويات الطلب المختلفة ، وفي الوقت نفسه سيزداد الدخل الحقيقي للمواطنين على المدى الطويل " (815: 2018, Khyareh & Rostami) . وقد اشار (البرزنجي ، 2019: 19) ان مصادر التنافسية للمنظمات تكمن في مصدرين (مصادر داخلية : من داخل المنظمة متمثلة بقدرتها الاستراتيجية ومواردها وما تملك من نقاط قوة ، اما المصادر الخارجية : المتمثلة بالبيئة الخارجية وما موجود فيها من فرص)، كما اوضح (البرزنجي ، 2019 : 307) ان أساس الميزة التنافسية المستدامة يتم صناعة من قبل المنظمة وقيمها و استراتيجاتها وسمعتها . وفي ضوء ما تقدم يمكن تقديم تعريف أجرائي للتنافسية بانها " قدرة المنظمة في تكوين ميزة تنافسية خاصة بها تميزها عن باقي المنظمات الاخرى وعن طريقها تستطيع المحافظة على نفسها تجاه منافسيها وتعزيز مكانتها " .

ثالثاً : الابتكار :

أصبح ينظر الى الابتكار أنه المنشئ للثروة والمانح للمنظمة القائمة على الابتكار القدرة على المنافسة والوصول إلى المنتجات الجديدة وإلى الزبائن والأسواق الجديدة في وقت أسرع وأفضل من منافسيها، بل هو العامل المحدد لاستمرارية المؤسسات ، وأشار كل من (Crossan & Apaydin, 2010: 1155) الى أن الابتكار هو " كل من العملية والنتيجة " ، وأن الابتكار يشمل إستغلال الفرص الحديثة ذات القيمة المضافة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأصبح هناك اعترافاً واسع النطاق بالأهمية المتزايدة للابتكار على صعيد المنظمات والاقتصادات العالمية ؛ لأنه يكسبها سرعة في التجديد والتغيير أكثر من أي وقت مضى ، فالمنظمات باتت بحاجة الى الابتكار ؛ لتتمكن من مواكبة المتطلبات المتغيرة للعملاء وأنماط الحياة المتجددة ، والأفاد من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا (Rowely et al, 2011:73) .

و أوضح (Heyns, 2012:5) أن الابتكار نوعان الأول : الابتكار الاستكشافي الذي يعمل على إكتشاف علمي جديد وجذري ، ويوفر للمنظمات القدرة على تغيير بيئة أعمالها عن طريق إلغاء الكفاءات التقنية الحالية و إنشاء أسواق و أعمال جديدة بهدف تحسين قدرتها التنافسية ، أما النوع الثاني : الابتكار الإستغلالي وهو ابتكار تدريجي ومصمم لتلبية احتياجات العملاء والأسواق الحالية ، عادة ما يتركز هذا النوع من الابتكار على كيفية قيام العمليات الحالية بإدخال تحسينات على المنتجات ، وحدات التشغيل والخدمات القائمة لزيادة الطبيعة التنافسية للأعمال.

ومما تقدم نود ان نقدم تعريف إجرائي للابتكار " هو عملية التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة فهو عملية تبدأ بمرحلة اختراع وتنتهي بمرحلة إنتشار ، فهو عملية تغيير وتتطور تدريجي " .

المبحث الثاني

المنطلقات العامة للتنمية السياحية المستدامة

أولاً : مفهوم التنمية السياحية المستدامة :

يعد مفهوم التنمية السياحية المستدامة من المفاهيم الحديثة الذي شاع كظاهرة منذ تسعينيات القرن الماضي , فهي مشتقة من المفهوم الأوسع منها وهو التنمية المستدامة (Swarbrooke ,2000:3) , وأشار (821 Beeton,2005:) الى أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على تنمية المجتمع من منظور اجتماعي وأنثروبولوجي , فهي تتمثل في كيفية إدارة الموارد الطبيعية للمجتمعات والوجهات السياحية لكي تحقق الرفاهية الاقتصادية لتلك المجتمعات وتحافظ على رأس المال الطبيعي والاجتماعي والثقافي , وقد عرفها (Duc,2009:18) أنها النشاطات المرتبطة بالسياحة والتي تتبع معايير معينة لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة والمساهمة في التنمية المستدامة الشاملة. وقد بين (Ogechi & Igbojekwe, 2013: 2) ان السبب الرئيس لاستعمال مفهوم التنمية السياحية المستدامة هو لغرض الحفاظ على المناطق السياحية وتطويرها على المدى الطويل دون حدوث أي ضرر او تدهور سواء للبيئة او للمجتمع . وقد عرفها (Vien,2017: 7) هي تطوير النشاطات السياحية من أجل ضمان النمو الاقتصادي الذي يمكن أن يلبي احتياجات السياح والسكان المحليين , والأهتمام بالحفاظ وترميم وتعزيز القيم الثقافية للمجتمع و الموارد سياحية في نفس الوقت خلق بيئة قانونية مستقرة في الحاضر والمستقبل. فيما أوضح (Sidali et al ,2017 :7) أنه في الوقت الحاضر أصبحت تواجه العديد من المواقع السياحية في العالم مشكلتين إحداهما تتمثل بالموارد السياحية التي تتعرض للنفاذ في المستقبل القريب , والأخرى بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه الوجهات السياحية , فقد أدركت الحكومات في السنوات القليلة الماضية الإمكانات التي يمكن أن يقودها قطاع السياحة في النمو الإقتصادي , ولهذا قامت بصياغة عدة استراتيجيات على المستويين الوطني والمحلي ؛ لتطبيق نهج التنمية السياحية المستدامة (Ciroa & Toska,2018:84) , فالتنمية السياحية المستدامة تشمل عدد من المبادرات والإجراءات التي يتم اتخاذها ؛ لتحسين الوضع البيئي عن طريق تقليل النفايات والتلوث , وتغيير سلوكيات النقل , وزيادة كفاءة المياه والطاقة لتحقيق التنمية المستدامة في صناعة السياحة (Jashi ,2018 :19) . فقد عرفها (Sivesan,2020:2) بأنها التنمية الحالية والمستقبلية للمواقع السياحية والحفاظ على القدرات الطبيعية والبنى التحتية وضمان تجديد الموارد الطبيعية والحفاظ عليها لأجيال المستقبل و التعرف على أنماط حياة وعادات المجتمعات , بالإضافة الى ضمان توزيع الفوائد الاقتصادية بشكل عادل على السكان والمجتمعات المحلية في المناطق المضيفة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تقديم تعريف شامل للتنمية السياحية المستدامة أنها : " التنمية التي تعمل على استدامة الموارد الطبيعية الموجودة في الوجهات السياحية ؛ لضمان حفظها وبقاءها للأجيال المستقبلية , وتحقيق الرفاه والازدهار الإقتصادي للمجتمعات المضيفة " .

ثانياً : أبعاد التنمية السياحية المستدامة :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات تبين أن أغلب الباحثين والكتاب اعتمدوا في دراساتهم الأبعاد الثلاث التي أشارت إليها منظمة السياحة العالمية (البعد الإقتصادي , البعد البيئي , والبعد الاجتماعي والثقافي) ؛ لكونها تتلائم مع الدراسة الحالية , فقد تم اعتماد دراسة (Ferede, 2019) كأساس لتحديد أبعاد التنمية السياحية المستدامة وكالاتي :

أولاً : البعد الإقتصادي :

تلعب التنمية السياحية المستدامة دوراً أساسياً ومهماً عن طريق ضمان تقليل الضرر الذي يلحق بالبيئة وعن طريق توفير الحافز الإقتصادي , الذي يشجع على الحفاظ والحماية (Ceron & Dubois,2003:54) . فضلاً عن تحقيق العديد من الأهداف الإقتصادية مثل (توليد فرص العمل الجديدة لتنمية المجتمع المحلي) كوسيلة لتحسين مستوى المعيشة (WTO,2004:56) , فضلاً عن السماح للسكان المحليين بالمشاركة في النشاطات الإقتصادية السياحية عن طريق إقامة البرامج والدورات التدريبية Chávez-Corté & Maya (2010:3091) , وفي السياق نفسه أوضح (Modica,2015:29) أن للسياحة تأثير إقتصادي إيجابي على العمالة , وعلى الدخل الإجمالي والإنتاج , وتحسين الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي , وتوفير عمل مستقر , وتوزيع الفوائد بشكل عادل , فضلاً عن توافر عمليات إقتصادية طويلة الأجل , ولكن السياحة لها أيضاً آثاراً سلبية على البيئة ؛ لذا تعمل التنمية السياحية المستدامة على تقليل هذه الآثار السلبية وتحسين الآثار الإيجابية للسياحة (Ca´rdenas et al ,2015:2) . وقد بين كل من (deh et al ,2017:19) أن هناك العديد من الفوائد الإقتصادية المباشرة وغير المباشرة للسياحة التي تعود على المجتمع المحلي , منها التوظيف , وتحسين مستويات المعيشة والصحة , والفرص التعليمية , وتعزيز الفنون والحرف , والوعي البيئي في المجتمعات المحلية , فالبعد الإقتصادي يتضمن اسهام السياحة في الحفاظ على ثقافة المجتمع المحلي ويعمل على تطوير المجتمعات المحلية فضلاً عن توزيع الفوائد بشكل عادل بينهم (Ciroa & Toska,2018:88) . وفي ضوء ما تقدم نود أن نقدم تعريف إجرائي للبعد الإقتصادي " هو البعد الذي له تأثير في تطوير صناعة السياحة وكذلك تنمية المجتمع المحلي عن طريق طريق المنافع والفوائد الاقتصادية المتحققة " . كما يمكن أن نبين ان البعد الإقتصادي هو أهم أبعاد التنمية السياحية المستدامة كونه يمثل جوهر التنمية السياحية المستدامة عن طريق اسهامه في رفاهية المجتمعات المضيفة من طريق توافر فرص العمل , وزيادة الدخل , وأشراكهم في المساهمة في المشاريع السياحية , فضلاً عن دور التنمية الإقتصادية المستدامة في الحفاظ والصيانة للموارد والوجهات السياحية .

ثانياً : البعد البيئي :

يشمل البعد البيئي توقع التأثيرات السلبية للسياحة على البيئة والعمل على سيطرة هذه التأثيرات السلبية للمشاريع السياحية لتقليل تأثيرها على البيئة (Cernat & Gourdon ,2007:3). وعن طريق تقديم معلومات للسياح حول السلوك السليم الواجب أتباعه في الوجهات السياحية للحفاظ على البيئة الطبيعية (Dhiman & Dubey,2011:48) . وأشار(Lundberg,2014:29-30) الى أنه توجد صعوبة في قياس نوع التأثيرات السلبية للسياحة على البيئة ولكن فيما بعد تم التركيز على قياس الآثار البيئية عن طريق قياس أنبعاثات غازات الاحتباس الحراري (ثاني أكسيد الكربون والغازات المماثلة) أو استعمال الطاقة والأرض . وأن الآثار السياحية السلبية تنشأ نتيجة استهلاك الموارد الطبيعية , زيادة مصادر التلوث , زيادة النفقات الناجمة عن النشاطات والخدمات السياحية فضلاً عن الضغط على التنوع البيولوجي والأحيائي (209: Šarenac , (Martínez et al,2019:165) , فيما بين كل من (Kavaliauske & Kocyte ,2014) . (et al ,2019:208) أن البعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة يركز على سلامة أنظمة دعم الحياة وحمايتها والأنظمة الأيكولوجية والحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة ؛ لغرض توظيفها لمصلحة المجتمع المحلي دون أحداث ضرر أو خلل في الموارد البيئية المتضمنة الماء والأرض والهواء , وقد أوضح (Hsu et al,2020) أن العديد من الدول أصبحت تعمل على ردع أصحاب المشاريع السياحية والمجتمعات المحلية عن الاستعمال غير القانوني والإفراط في استهلاكها الموارد الطبيعية . وكذلك تحاول دمج خطط تنمية المناطق الطبيعية المحمية في المناطق الإقليمية والمحلية ضمن خطط التنمية الشاملة وبرامجها , لذلك ينبغي على السياحة أن تسهم بشكل إيجابي في الحفاظ على البيئة (Sharma,2020:4) .

بناءً على ما تقدم نود أن نقدم تعريف إجرائي للبعد البيئي " يركز على سلامة وحماية أنظمة دعم الحياة والأنظمة الايكولوجية والحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة لغرض توظيفها لمصلحة المجتمع المحلي دون أحداث ضرر أو خلل في الموارد البيئية " . كما يمكن أن نبين أن البعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة يتضمن المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية والمناظر الخلابة والمياه وضمان استمرارها للأجيال القادمة ، وكذلك ضمان تقليل الآثار السلبية التي يخلفها المورد البشري عن طريق معالجة هذه الآثار السلبية ، وتوعية السياح والمجتمع المحلي بضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة لضمان حفظ نقائها وجمالها وأستدامتها.

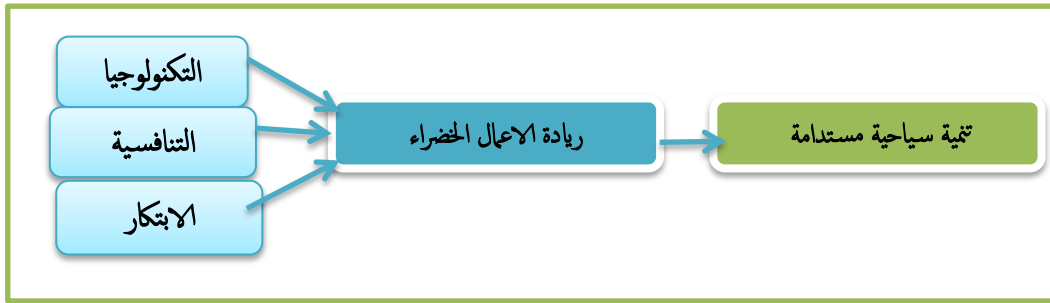
ثالثاً : البعد الاجتماعي والثقافي :

الإستدامة الاجتماعية والثقافية تعني نوعية الحياة في الوجهة السياحية التي تعتمد على الرفاه الإقتصادي والصحة وحيوية النظم الاجتماعية والثقافية ؛ لذا أصبحت المنظمات العالمية تساعد على خلق البيئة التي يجدها السكان ذات مغزى في سعيهم للسعادة (Ritchie & Crouch,2003:47) . و يمكن تقييم تأثير السياحة الاجتماعي من طريق هدفها في تحسين مستوى معيشة السكان فالمنشآت والخدمات التي يتم تطويرها للسياح تعود بالفائدة على المجتمع المحلي (Chávez-Corté & Maya, 2010:3093) ، وتشمل هذه الفوائد تطوير البنية التحتية لتوزيع المياه أو التخلص من مياه الصرف الصحي ، وترقية خدمات النقل أو الصحة ، والنشاطات الترفيهية أو الرياضية فضلاً عن الأماكن العامة الأخرى . وفي السياق نفسه أوضح (Juandi et al,2018:2) أن الجانب الاجتماعي والثقافي للتنمية السياحية المستدامة يتضمن احترام خصوصيات الثقافة المحلية ، والحفاظ على التراث الثقافي والقيم التقليدية للمجتمع ، وتعزيز التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة ، وزيادة الوعي السياحي حول القضايا المتعلقة بالإستدامة ، لا سيما في مجال الإستدامة الثقافية . وقد أوجز كل من (Lárrega et al, 2018:118-119) الى أن الآثار الاجتماعية الإيجابية للتنمية السياحية المستدامة بالآتي :

- 1- احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ، مع الحفاظ على أصولها الثقافية والمعمارية ، فضلاً عن قيمها التقليدية والاسهام في تعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة .
- 2- تشجيع ترميم المواقع الأثرية والمعالم المعمارية وأي عمل مادي له مصلحة جماعية و وطنية وحفظها واستعمالها على نحو حضاري صحيح .
- 3- تخصص جزء من الفوائد لبناء الأعمال التي تهتم المجتمع مثل المدارس والمراكز الطبية والمنشآت الرياضية والمراكز الثقافية .
- 4- تعزيز الأحداث الثقافية المحلية والإقليمية والوطنية (الرقص الشعبي والحرف وفن الطهو ...) .
- 5- إعادة تنشيط المناطق الريفية: تنشيط الإقتصاد المحلي بشكل مباشر وغير مباشر وإعادة الحياة إلى هذه المناطق التي يستفيد سكانها بشكل كبير من النشاطات السياحية ومن السياح والزائرين .
- 6- تشجيع التنمية المجتمعية الذاتية .

وفي ضوء ما تقدم نود أن نقدم تعريف إجرائي للبعد الاجتماعي والثقافي " هو احترام خصوصيات المجتمع المحلي وثقافتهم ، والحفاظ على التراث والقيم التقليدية للمجتمع ، وتعزيز التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة ، وزيادة الوعي السياحي حول القضايا المتعلقة بالإستدامة " . كما يمكن أن نوضح أن الإستدامة الاجتماعية تعبر عن اسهام السياحة في الرعاية الاجتماعية والحد من الفقر ، فهي تمثل العلاقة بين السياحة والمجتمع في الوجهة السياحية ، أي مستوى مشاركة المجتمع في النشاطات السياحية التي تفيدهم وتعزز سبل معيشتهم ، أما الإستدامة الثقافية فيتم التعبير عنها من حيث احترامها للأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي في الوجهة السياحية .

والشكل الآتي يوضح طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة



شكل (1) العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة

المصدر : من اعداد الباحثان .

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي

تحليل وتشخيص متغيرات البحث واختبار فرضيات البحث بحسب اساليب الاحصاء الوصفي

يهدف الباحثان من خلال هذا المبحث توثيق نتائج التحليل الاحصائي الخاص بالبيانات التي حصلوا عليها , عن طريق استطلاع آراء مجتمع مكون من (150) فرداً من الإدارات العليا والوسطى في أمانة بغداد ، حول متغيرات البحث (ريادة الأعمال الخضراء ، والتنمية السياحية المستدامة) وابعادها ، بتوظيف الأساليب والمقاييس الإحصائية المناسبة .

أولاً : صدق أداة قياس البحث :

استعمل الباحثان المقاييس الجاهزة من الدراسات السابقة ، اذ اعتمد مقياس دراسة (Savastano et al,2022) كمقياس مقتبس للمتغير المستقل ريادة الأعمال الخضراء وعبر (21) فقرة ، تمثلت بثلاثة أبعاد (التكنولوجيا ، التنافسية ، الابتكار) ، اما المتغير التابع التنمية السياحية فقد اعتمد الباحثان مقياس دراسة (Ferede, 2019) والذي يختص بقياس المتغير التابع وعبر (21) فقرة لثلاث ابعاد تمثلت بـ (البعد الاقتصادي ، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي والثقافي) ، ومن أجل ضمان صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات البحث الرئيسة والمتمثلة بـ (ريادة الأعمال الخضراء ، والتنمية السياحية المستدامة) جرى إخضاعه للأختبارات الإحصائية الآتية :

1- الصدق الظاهري للاستبانة :

يقصد باختبار الصدق الظاهري عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين للحكم على أداة القياس وتأكيد مدى صدق تمثيل الاستبانة بفقراتها ومتغيراتها وابعادها لفحوى الدراسة المتعلقة بـ (ريادة الأعمال الخضراء وتأثيرها في التنمية المستدامة) خير تمثيل ، وكانت نتائج اختبار الصدق الظاهري وعلى وفق معطيات الجدول (1) على النحو الآتي:

أ- نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على صدق فقرات ريادة الأعمال الخضراء الواحد والعشرين بصفته المتغير المستقل بلغت (91.6%) ، وهي نسبة مرتفعة ترجح اتفاق الأساتذة المحكمين على (19) فقرة من بين (21) فقرة خصصت لريادة الأعمال الخضراء بأبعادها الثلاثة (التكنولوجيا ، التنافسية ، الابتكار) ، إذ سجلت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الأبعاد الخمسة (75% ، 100% ، 100%) على التوالي ، وكما موضح في الجدول (1).

ب- نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على صدق فقرات التنمية السياحية المستدامة بوصفه المتغير التابع سجلت (90.48%) ، وهي نسبة عالية ترجح اتفاق الأساتذة المحكمين على (19) فقرة من (21) فقرة خصصت للتنمية السياحية المستدامة بأبعادها الثلاثة (البعد الاقتصادي، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي والثقافي) ، إذ سجلت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الأبعاد الثلاثة (85.71% ، 85.71% ، 100%) على التوالي ، وكما موثق في الجدول (1).

الجدول (1) معطيات اختبار الصدق الظاهري للاستبانة

تعليق الباحثة	مستوى الصدق	نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين %	عدد الفقرات المتفق عليها من قبل المحكمين	عدد الفقرات ضمن استمارة الاستبيان	متغيرات الدراسة
وجود صدق ظاهري مرتفع في فقرات أبعاد ريادة الأعمال الخضراء	مرتفع	75%	3	7	X1 التكنولوجيا
	تام	100%	4	7	X2 التنافسية
	تام	100%	4	7	X3 الابتكار
وجود صدق ظاهري عال في فقرات المتغير المستقل ريادة الأعمال الخضراء	مرتفع	91,6%	19	21	X ريادة الأعمال الخضراء
وجود صدق ظاهري مرتفع في جميع فقرات أبعاد التنمية السياحية المستدامة	مرتفع	85.71%	6	7	Y1 البعد الاقتصادي
	مرتفع	85.71%	6	7	Y2 البعد البيئي
	تام	100%	7	7	Y3 البعد الاجتماعي والثقافي
وجود صدق ظاهري عال في فقرات المتغير التابع التنمية السياحية المستدامة	مرتفع	90.48%	19	21	Y التنمية السياحية المستدامة
وجود صدق ظاهري عال في مجمل فقرات الاستبانة	مرتفع	91.48%	38	42	مجموع فقرات الاستبانة

المصدر: اعداد الباحثان استناداً إلى معطيات برنامج SPSS V25

2- الصدق البنائي التوكيدي :

يستفاد من استعمال أسلوب التحليل العاملي التوكيدي في تطبيق الصدق البنائي التوكيدي على فقرات كل من ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة وذلك لبرهنة ان الفقرات السبعة الموجودة في البعد الأول في المتغير المستقل تمثل التكنولوجيا خير تمثيل ، والفقرات السبعة الموجودة ضمن البعد الثاني في ريادة الأعمال الخضراء تمثل التنافسية خير تمثيل، والفقرات السبعة الموجودة ضمن البعد الثالث في المتغير المستقل تمثل الابتكار خير تمثيل .

وفي ذات الوقت يبرهن اختبار الصدق البنائي التوكيدي أن الفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الأول للمتغير التابع تمثل البعد الاقتصادي خير تمثيل، والفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الثاني في التنمية السياحية المستدامة تمثل البعد البيئي خير تمثيل، والفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الثالث في المتغير التابع تمثل البعد الاجتماعي والثقافي خير تمثيل.

كما يهتم الصدق البنائي التوكيدي بواسطة التحليل العاملي ببرهنة أن الأبعاد (التكنولوجيا ، التنافسية ، الابتكار) تمثل ريادة الأعمال الخضراء خير تمثيل، والأبعاد الثلاث (البعد الاقتصادي ، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي والثقافي) تمثل التنمية السياحية المستدامة خير تمثيل، وبالتالي تم التأكد أن الفقرات (42) المكونة للاستبانة تمثل موضوع الدراسة خير تمثيل.

الجدول (2) معطيات الاختبار الإحصائي { KMO }

تعليق الباحثة	قيمة مقياس KMO	المتغيرات	
معطيات الاختبار الإحصائي كانت معنوية بما يوثق أن حجم المجتمع مناسب لتطبيق التحليل العاملي على بيانات الدراسة بكفاءة عالية	0.941	ريادة الأعمال الخضراء	المستقل
	0.926	التنمية السياحية المستدامة	التابع
KMO : اختصار لأسماء العلماء { The Kaiser – Meyer – Olkin Measure }			

المصدر: من أعداد الباحثان على وفق معطيات برنامج SPSS V25

يستخلص من الجدول (2) أن حجم المجتمع المدروس متوافق لتطبيق أسلوب التحليل العاملي بكفاءة عالية ولاسيما أن قيمة مقياس (KMO) لريادة الأعمال الخضراء بلغت (0.941) وهي أعلى من (0.500) وللتنمية السياحية المستدامة بلغت (0.926) وهي أعلى من (0.500) ، بما يوثق صلاحية بيانات الدراسة لتطبيق أسلوب التحليل العاملي التوكيدي بكفاءة عالية.

3- اختبار ثبات صدق الاستبانة :

اعتمد الباحثان في اختبار صدق الاتساق الداخلي وثبات استبانة الدراسة معامل (الفا كرومباخ) لقياس الاتساق الداخلي ومدى قدرة الفقرات المتضمنة في الاستبانة على قياس الشيء نفسه والتي ينبغي أن يكون معامل الفا كرومباخ أكبر من (0.70) . إذ يؤكد الجدول (3) ان قيمة معامل الثبات لمجمل فقرات ريادة الأعمال الخضراء بلغت (0.890) بما يوثق وجود ثبات في فقرات المتغير المستقل الواحد والعشرين بسبب كونها أكثر من (0.700) ، أما لمجمل فقرات التنمية السياحية المستدامة فقد سجل معامل الثبات (0.949) وهذه القيمة تبين تخطي فقرات المتغير التابع لاختبار الثبات بنجاح بسبب كونها أكثر من (0.700) . بما يؤكد وجود ثبات مرتفع في فقرات التنمية السياحية المستدامة الحادية والعشرين . لتصل بذلك قيمة معامل الثبات على وفق طريقة (Cronbach's Alpha) لمجمل فقرات الاستبانة إلى (0.919) وهي أكثر من (0.700) بما يثبت تخطي فقرات الاستبانة (42) لاختبار الثبات بنجاح، وبذلك تؤكد معطيات التحليل الإحصائي وجود ثبات عالٍ في مجمل فقرات الاستبانة.

الجدول (3) معطيات اختبار الثبات حسب طريقة (Cronbach's Alpha)

متغيرات الدراسة	معامل الثبات	مستوى الثبات	تعليق الباحثة
X1 التوظيف الأخضر	0.934	عال	وجود ثبات مرتفع في جميع فقرات أبعاد ريادة الأعمال الخضراء
X2 التدريب والتطوير الأخضر	0.840	عال	
X3 إدارة الأداء الأخضر	0.897	عال	
X ريادة الأعمال الخضراء	0.890	عال	وجود ثبات عالٍ في فقرات ريادة الأعمال الخضراء
Y1 البعد الاقتصادي	0.856	عال	وجود ثبات مرتفع في جميع فقرات أبعاد التنمية السياحية المستدامة
Y2 البعد البيئي	0.898	عال	
Y3 البعد الاجتماعي والثقافي	0.896	عال	
Y التنمية السياحية المستدامة	0.949	عال	وجود ثبات عالٍ في فقرات التنمية السياحية المستدامة
مجمل فقرات الاستبيان	0.919	عال	وجود ثبات عالٍ في مجمل فقرات الاستبانة

المصدر: من اعداد الباحثان على وفق مخرجات البرنامج الإحصائي AMOS V27

ثانياً : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

1- التحليل الوصفي لريادة الأعمال الخضراء

يؤشر الجدول (4) ان مستوى استجابة أفراد المجتمع على مجمل فقرات ريادة الأعمال الخضراء كان بمستوى معتدل ، ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (3.38) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3) ومستقرة ضمن الفئة (من 2.60 إلى أقل من 3.40) فيما سجل الانحراف المعياري (0.826) بما يؤشر وجود اتفاق وتجانس نوعاً ما في آراء مجتمع الدراسة بخصوص أهمية ريادة الأعمال الخضراء، وسجل مقياس الأهمية النسبية (67.66%) بما يوثق اتفاق أكثر من ثلثي أفراد المجتمع على وجود عناية ملحوظة من قبل أمانة بغداد بريادة الأعمال الخضراء من طريق (التكنولوجيا ، التنافسية ، الابتكار) ؛ لكن العناية من قبل أمانة بغداد بهذه الأبعاد كانت بنسبة متفاوتة تظهر جلياً من الأهمية النسبية لكل بُعد ، والتي تراوحت ما بين (65.81% و 70%) وكما موثق في الجدول (4) على النحو الآتي.

الجدول (4) شدة أجابات أفراد المجتمع على فقرات ريادة الأعمال الخضراء

الرمز	المتغيرات	الوسط الحسابي المرجح (الموزون)	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (شدة الاجابة) %	مستوى استجابة أفراد المجتمع
X ₁	التكنولوجيا	3.30	0.880	66.07%	معتدل
X ₂	التنافسية	3.54	0.826	70.80%	مرتفع
X ₃	الابتكار	3.29	0.756	65.81%	معتدل
X	ريادة الأعمال الخضراء	3.37	0.820	67.55%	معتدل

المصدر: من اعداد الباحثان على وفق التحليل الإحصائي حسب معطيات SPSS V25

كما يستدل من الجدول (4) ان بُعد التنافسية سجل أعلى مستوى استجابة من قبل أفراد المجتمع من بين جميع ابعاد ريادة الأعمال الخضراء بشدة اجابة من قبل أفراد المجتمع سجلت (70%) ، بما يؤشر عناية عالية

من قبل أمانة بغداد بأهمية التنافسية في تعزيز ريادة الأعمال الخضراء لدى الأمانة ، بينما سجل بُعد الابتكار أدنى مستوى أستجابة بين أبعاد ريادة الأعمال الخضراء بشدة أجابة بلغت (65.81%) بما يؤشر عناية أقل من قبل أمانة بغداد بأهمية الابتكار في تعزيز ريادة الأعمال الخضراء.

2- التحليل الوصفي للتنمية السياحية المستدامة

يؤثق الجدول (5) أن مستوى أستجابة أفراد المجتمع على مجمل فقرات التنمية السياحية المستدامة كان بمستوى مرتفع ، ولا سيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (3.94)، وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3) ، ومستقرة ضمن الفئة (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، فيما سجل الانحراف المعياري (0.631) ، بما يؤشر وجود اتفاق وتجانس ملحوظ في آراء مجتمع الدراسة بخصوص أهمية التنمية السياحية المستدامة، وسجل مقياس الأهمية النسبية (78.85%) بما يؤثق اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع أفراد المجتمع على وجود عناية ملحوظة من قبل أمانة بغداد بالتنمية السياحية المستدامة من طريق (البُعد الاقتصادي، البُعد البيئي، البُعد الاجتماعي والثقافي) ، لكن العناية من قبل أمانة بغداد بهذه الأبعاد كانت بنسبة متفاوتة تظهر جلياً من طريق الأهمية النسبية لكل بُعد والتي تراوحت ما بين (76.30% و 81.68 %)، وكما مؤثق في الجدول (5) على النحو الآتي.

الجدول (5) شدة اجابات أفراد المجتمع على فقرات التنمية السياحية المستدامة

الرمز	المتغيرات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (شدة الاجابة)%	مستوى أستجابة أفراد المجتمع
Y ₁	البُعد الاقتصادي	3.82	0.717	76.30%	مرتفع
Y ₂	البُعد البيئي	4.08	0.578	81.68%	مرتفع
Y ₃	البُعد الاجتماعي والثقافي	3.93	0.598	78.57%	مرتفع
Y	التنمية السياحية المستدامة	3.94	0.631	78.85%	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث على وفق التحليل الإحصائي حسب معطيات SPSS V25

كما يستدل من الجدول (5) ان البُعد البيئي سجل أعلى مستوى أستجابة من قبل أفراد المجتمع من بين جميع أبعاد التنمية السياحية المستدامة بشدة أجابة من قبل أفراد المجتمع سجلت (81.68%)، بما يؤشر عناية عالي من قبل أمانة بغداد بأهمية البُعد البيئي في تعزيز التنمية السياحية المستدامة لدى الأمانة، بينما سجل البُعد الاقتصادي أدنى مستوى أستجابة بين أبعاد التنمية السياحية المستدامة بشدة أجابة بلغت (76.30%) ، بما يؤشر عناية أقل من قبل أمانة بغداد بأهمية البُعد الاقتصادي في تعزيز التنمية السياحية المستدامة مقارنة بباقي أبعاد المتغير التابع.

ثالثاً : اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة :

يهدف الباحثان في هذه المرحلة من التحليل إلى التحقق من التأثيرات المباشرة والتي عكستها الفرضية الرئيسية المعروضة في منهجية الدراسة باستعمال أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير متغير مستقل (مفسر) واحد على متغير (تابع) مستجيب واحد، أما لبيان معنوية تأثير مجموعة أبعاد المتغير المستقل مجمعة في المتغير التابع اعتمد الباحثان على أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفي كلا الأسلوبين يستعمل لبيان معنوية التأثير اختبار (F - TEST) ، فعندما تكون (P-Value أقل أو تساوي 0.05) تقبل فرضية التأثير والعكس صحيح، ولا سيما ان قيمة معامل الانحدار (β) (الميل الحدي) في أنموذج الانحدار الخطي تشير إلى مقدار التغير في المتغير المستجيب في حال ارتفعت قيمة المتغير المستقل بمقدار (1) ، بينما يشير الحد الثابت في أنموذج الانحدار الخطي (Constant) إلى قيمة المتغير التابع المستجيب المقدرة في حال كانت قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً ، بينما يؤشر معامل التحديد للأنموذج (R^2 Coefficient Of Determination) إلى ان المتغير المستقل أو البُعد المستقل يفسر ما قيمته $R^2\%$ من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، وكانت نتائج اختبار فرضيات التأثير على النحو الآتي.

أ- تحليل تأثير ريادة الأعمال الخضراء في التنمية السياحية المستدامة:

1- تأثير التكنولوجيا في التنمية السياحية المستدامة

تؤثق نتائج الجدول (6) وعلى وفق معطيات أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط أنموذج تأثير للبعد المستقل (التوظيف الأخضر) في (التنمية السياحية المستدامة) في ظل مستوى معنوية (P- = 0.00) Value وهي اصغر من (0.05) ولا سيما ان قيمة F المحتسبة (51.24) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.84155) وبعد ثابت سجل (2.76) وبمعامل تحديد بلغ (25.7%) ليؤشر ان البعد المستقل التكنولوجيا يفسر ما قيمته (25.7%) من التغيرات التي تحدث في التنمية السياحية المستدامة لدى أمانة بغداد ، فيما بلغت

قيمة ($\beta = 0.36$) بما يؤشر ان التغير بمقدار وحدة واحدة في التكنولوجيا يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية السياحية المستدامة بنسبة (36%) , ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الأولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتكنولوجيا في التنمية السياحية المستدامة) .

2- تأثير التنافسية في التنمية السياحية المستدامة

توثق نتائج الجدول (6) وحسب معطيات أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط أنموذج تأثير البعد المستقل (التنافسية) في (التنمية السياحية المستدامة) في ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) وهي اصغر من (0.05) ولاسيما ان قيمة F المحتسبة (75.95) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.84155) وبعد ثابت سجل (2.92) وبمعامل تحديد بلغ (33.9%) ليؤشر ان البعد المستقل التنافسية يفسر ما قيمته تساوي معامل التحديد من التغيرات التي تحدث في التنمية السياحية المستدامة لدى أمانة بغداد. فيما بلغت قيمة ($\beta = 0.32$) بما يؤشر ان التغير بمقدار وحدة واحدة في التنافسية يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية السياحية المستدامة بنسبة (32%) , ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتنافسية في التنمية السياحية المستدامة) .

3- تأثير الابتكار في التنمية السياحية المستدامة:

توثق نتائج الجدول (6) وعلى وفق مخرجات أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط أنموذج تأثير البعد المستقل (الابتكار) في (التنمية السياحية المستدامة) في ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) , وهي اصغر من (0.05) ولاسيما ان قيمة F المحتسبة (45.17) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.84155) وبعد ثابت سجل (2.74) وبمعامل تحديد بلغ (23.4 %) ؛ ليؤشر ان البعد المستقل الابتكار يفسر ما قيمته تساوي معامل التحديد من التغيرات التي تحدث في التنمية السياحية المستدامة لدى أمانة بغداد. فيما بلغت قيمة ($\beta = 0.34$) , بما يؤشر ان التغير بمقدار وحدة واحدة في الابتكار يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية السياحية المستدامة بنسبة (34%) ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للابتكار في التنمية السياحية المستدامة) .

الجدول (6) معطيات اختبار الفرضيات الثانوية المنشقة عن الفرضية الرئيسية

تعليق الباحث	F - test		معامل التحديد R ² %	الميل الحدي β	الحد الثابت	المتغيرات	
	P-Value	قيمة F المحتسبة				التابع	المستقل
تؤكد نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط قبول جميع الفرضية الثانوية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الرابعة وبنسبة ثقة 95 % اي يوجد تأثير ملحوظ لكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل في التنمية السياحية المستدامة	0.00	51.24	%25.7	0.36	2.76	التنمية السياحية المستدامة	التكنولوجيا
	0.00	75.95	%33.9	0.32	2.92		التنافسية
	0.00	45.17	%23.4	0.34	2.74		الابتكار
F Table for α =0.05 : 3.84155 , N=150							

المصدر : من أعداد الباحث على وفق نتائج برنامج SPSS V25

4- تأثير أبعاد ريادة الأعمال الخضراء مجتمعة في التنمية السياحية المستدامة :

توثق نتائج الجدول (7) أنموذج تأثير (أبعاد ريادة الأعمال الخضراء مجتمعة) في (التنمية السياحية المستدامة) وعلى وفق معطيات أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفي ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) , وهي اصغر من (0.05) ولاسيما ان قيمة F المحتسبة (41.87) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (2.3719) وبمعامل تحديد بلغ (59%) ؛ ليؤشر ان أبعاد ريادة الأعمال الخضراء مجتمعة يفسر ما قيمته 59% من التغيرات التي تحدث في التنمية السياحية المستدامة لدى أمانة بغداد، ووجود هذه النتائج تحقق قبول الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لريادة الأعمال الخضراء في التنمية السياحية المستدامة).

الجدول (7) تحليل الانحدار المتعدد لإبعاد المتغير المستقل في التنمية السياحية المستدامة

تعليق الباحث	F - test		معامل التحديد R ² %	الميل الحدي β	الحد الثابت	المتغيرات	
	P-Value	قيمة F المحتسبة				التابع	المستقل
نتائج التحليل تؤكد وجود تأثير ملحوظ لأبعاد ريادة الاعمال الخضراء مجتمعة في التنمية السياحية المستدامة	0.00	41.87	%59	0.11	1.73	التنمية السياحية المستدامة	التكنولوجيا
				0.18			التنافسية
				0.07			الابتكار
F Table for α=0.05 : 2.3719 , N=150							

المصدر: من اعداد الباحثان على وفق نتائج برنامج SPSS V25

الاستنتاجات

- 1- فيما يخص طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية السياحية المستدامة كانت طردية معنوية سواء على المستوى العام أم على مستوى الفرضيات الفرعية , وهذا يشير الى أن أمانة بغداد تتبع بعض ممارسات ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية السياحية المستدامة , ولكنها لا تمتلك فلسفة خضراء واضحة ضمن رؤيتها ورسالتها .
- 2- تبين أن أمانة بغداد تتبع بعض سياسات الاستدامة مثل تطبيق التنافسية والتي سجلت أعلى مستوى عناية ملحوظة من قبل أمانة بغداد في تعزيز ريادة الأعمال الخضراء , وذلك لانها تدرك أهمية استعمال التنافسية كمؤشر لنشاطات ريادة الأعمال وهي أحد عوامل النمو الاقتصادي .
- 3- نتيجة لنتائج تحليل تأثير ريادة الأعمال الخضراء في التنمية السياحية المستدامة , تبين وجود تأثير إيجابي ملحوظ لريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة , وهذا يشير الى أن أبعاد ريادة الأعمال لها تأثير كبير في تعزيز وتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المتنزهات الخضراء , كما تبين أن بعض الممارسات الخضراء التي تتبعها أمانة بغداد كان لها تأثير كبير في حماية المتنزهات الخضراء , كأستخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة في تطوير المتنزهات الخضراء والحفاظ على البيئة .

التوصيات :

- 1- التأكيد على تضمين البنود الخضراء ضمن الرؤية والرسالة والاستراتيجيات التشغيلية الخاصة بأمانة بغداد , فبيان الرؤية والرسالة للمنظمة هو الأكثر أهمية , ويتم تنفيذ هذه التوصية عن طريق الآتي :
 - أ- ذكر الفلسفة الخضراء لأمانة بغداد على نحو صريح في الرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية ; لتكون هي الأساس الذي بنيت عليه ولتعكس حاضرها ومستقبلها.
 - ب- تشجيع ريادة الأعمال الخضراء ومساندة رواد الأعمال لتأسيس أعمالهم والاعتماد على "التحول إلى البيئة الخضراء" لتحقيق الازدهار وعلى المدى الطويل .
- 2- الأخذ بعين الاعتبار دمج سياسات التخضير مع السياسات التنظيمية لأمانة بغداد ; لتعزيز التنمية السياحية في المتنزهات الخضراء في مدينة بغداد , ويتم تنفيذ هذه التوصية عن طريق الآتي :
 - أ- أن يتم تطوير وتأسيس نظام ريادة الأعمال الخضراء وأن يأخذ به على محمل الجد والمهنية , فقد أظهرت النتائج أن هناك نقصاً واضحاً في وجود إطار قوي للسياسة الخضراء في جميع المتنزهات الخضراء التابعة لأمانة بغداد .
 - ب- يجب أن يكون لدى جميع الدوائر التابعة لأمانة بغداد المسؤولية عن إدارة المتنزهات الخضراء سياسات تتحدث عن قضايا التخضير , وهذا سيساعد على ضمان تنفيذ النشاطات الخضراء كممارسات لها .
- 3- تعزيز أمانة بغداد بموظفين ذات مهارة , كذلك السماح بمشاركة الموظف وتشجيعه على ابتكار وسائل حديثة تسهم في تطوير المتنزهات الخضراء والحفاظ على البيئة , ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الآتي:
 - أ- يجب أن تعمل على جذب الموارد البشرية ذات المعرفة والمهارات والكفاءة , التي بدورها ستعمل على إستكشاف الفرص والبحث عن الأساليب التكنولوجية الحديثة ; لتعزيز التنمية السياحية المستدامة .
 - ب- إستثمار المعرفة الخاصة بالموارد البشرية الموجودة في أمانة بغداد , لأقتناص الفرص المتاحة , والاستجابة لأحتياجات الزبائن الحالية ومواكبة حاجاتهم المتجددة .

ت-تطبيق نهج ريادة الأعمال في أمانة بغداد عن طريق تحديث أنظمتها وتطويرها بصورة متجددة ، و تحديث هيكليها التنظيمي ، و تطوير سياستها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية ، فضلاً عن تعزيز أعمال الإستدامة البيئية ، وتطوير المتنزهات الخضراء وإستدامتها .
ث-تشجيع الأفراد العاملين على مشاركة الأفكار مع بعضهم البعض على جميع المستويات دون أي عوائق ، من أجل نجاح مشاريع التخضير الفعالة في أمانة بغداد ، ويجب أن تكون الممارسات الخضراء فيها من مهام و مسؤولية جميع العاملين فيها وبكافة المستويات .

المصادر :

أولاً: الكتب :

1- البرزنجي، احمد محمد فهمي (2019) : بحوث ادارية وتطبيقية متقدمة ، دار الدكتور للعلوم ، الطبعة الاولى ، بغداد ، صفحة 19 و 307 .

ثانياً : الرسائل والاطاريح :

1- دارس ،هنا و عفيفي ، وفاء (2016) : أثر تطبيق تكنولوجيا الأعمال في تحقيق ريادة الأعمال – دراسة ميدانية بمنظمة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية بوعاتي محمود ، ولاية قالمة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية م جامعة ماري .

المصادر الاجنبية :

Foreign sources :

A-book:

- 1- Swarbooke , John (2000) : Sustainable tourism management , CABI publishing is a division of CAB International , London, UK .
- 2- WTO (2004): Indicators of Sustainable Development for Tourism Destinations , A Guidebook , First printing , Published and printed by the World Tourism Organization, Madrid, Spain .

B-Thesis & Dissertations

- 1- Duc , Tinh Bui (2009) : Tourism Industry Responses to the Rise of Sustainable Tourism and Related Environmental Policy Initiatives: The Case of Hue City, Vietnam , A thesis In fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy , Auckland University of Technology , Vietnam.
- 2- Ferede , Meskerem Mitiku (2019) : Multi-stakeholder collaboration for sustainable tourism development An investigation of stakeholder collaboration and perception of sustainable tourism in Ethiopia , thesis PhD , School of Business and Economics , Academisch proefschrift .
- 3- Heyns ,Mrs. M. (2012) : Investigating the relationship between interpersonal trust and innovation within a petrochemical organization ,Master in Business Administration at the Potchefstroom Campus of the North-West University .
- 4- Lárraga R. , Rivera R. & Vega, J.G.(2018) : Sustainable tourism for community development , First Edition , copyright by DR Line of investigation and Service , Spanish .
- 5- Lundberg , Erik (2014) : Tourism Impacts and Sustainable Development , A Thesis for the fulfilment of the Master , School of Business, Economics and Law at University of Gothenburg .
- 6- Ritchie, J.R. B. & Crouch, G. I. (2003): The Competitive Destination A Sustainable Tourism Perspective , CABI Publishing is a division of CAB International , London, UK.
- 7- Sharma , Anukrat (2020): Sustainable tourism development – futuristic approaches , copyright by Apple academic press Inc , USA .

- 8- Vien , Le Duc (2017) : Sustainable tourism development in Danang city , PHD thesis , Ministry of education and training the university of Danang .

C-Periodicals & journals:

- 1- Beeton , Sue (2005) : Empowerment for Sustainable Tourism Development , Annals of Tourism Research, Volume (32) , No.(3) , (PP. 820–822) .
- 2- Ca´rdenas D. A. , Byrd E.T. & Duffy L.N.(2015) : An exploratory study of community awareness of impacts and agreement to sustainable tourism development principles , Tourism and Hospitality Research SAGE , (PP.1–13).
- 3- Ch´avez-Cort´es M , & Maya J.A.A. (2010) : Identifying and Structuring Values to Guide the Choice of Sustainability Indicators for Tourism Development , journal sustainability ,Volume (2) , (PP.3074-3099) .
- 4- Crossan M.M. & Apaydin M. (2010) : A multi – dimensional framework of organizational innovation : A systematic review of the literature ,Journal of management studies ,Volume (47) ,No.(6) ,(PP.1154-1191).
- 5- Deh R.M. , Nasseef M.A. , Sunna C. , Suliman M. & Albawab M. (2017): The Effect of Hotel Development on Sustainable Tourism Development , International Journal of Business Administration Volume (8), No.(4), (PP.16-33).
- 6- Jashi , Charita (2018): Application of Social Marketing for Sustainable Tourism Development , International Scientific Journal of Business ISJB, Volume (1) , (PP.19-28).
- 7- Kavaliauske M. & Kocyte R. (2014) : Sustainable tourism development in Neringa region , 19th International Scientific Conference; Economics and Management , ICEM, 23-25 April, Riga, Latvia , Published by Elsevier Ltd ,Volume (156) , (PP. 208 – 212) .
- 8- Khyareh M.m. & Rostami N. (2018) : Competitiveness and Entrepreneurship, and their Effects on Economic Growth , International Journal of Management, Accounting and Economics Vol. 5, No. 10, (PP.813-828).
- 9- Martinez J.M.G. , Martin J.M.M. , Fernandez J.A.S. & Mogorron-Guerrero H. (2019) : An analysis of the stability of rural tourism as a desired condition for sustainable tourism , Elsevier , Journal of Business Research , Volume (100) , (PP. 165–174) .
- 10- Muo, I., Azeez, A.. (2019), Green Entrepreneurship: Literature Review and Agenda for Future Research. International Journal of Entrepreneurial Knowledge, volume 7(2), 17-29.
- 11- Richard M. , Olatunji F. & Samuel T.(2021) , Green Entrepreneurship and Employment Generation in a Developing Nation: The Nigerian Case , Journal of Humanities, Arts and Social Science, volume 5(1), 81-88 .
- 12-Rowley J. ,Baregheh A. & Sambrook S. (2011) : Towards an innovation-type mapping tool ,journal Emerald Group ,Volume (49) ,No.(1) ,(PP. 73-86).
- 13- Šarenac N., Rebić M. & Bojat M. (2019) : Instruments for Sustainable Tourism Development in Bosnia and Herzegovina , Research Note , Academica Turistica, , No.(2) ,(PP.207-217) .
- 14- Sivesan S. (2020): Sustainable Tourism Development in Jaffna District , Journal of Tourism & Hospitality , Volume (9) , Iss.(3) , No. (431) , (PP.1-7) .

D- Articles:

- 1- Acs Z.J. & Amorós A.E. (2008) : Entrepreneurship and competitiveness dynamics in Latin America , Small Bus Econ, volume 31(PP.305–322) .
- 2- Ceron J. & Dubois G.(2003) : Tourism and Sustainable Development Indicators: The Gap between Theoretical Demands and Practical Achievements , Current Issues in Tourism Volume (6) , No. (1) , (PP.54-75).
- 3- Cernat L. & Gourdon J. (2007) : Is the concept of sustainable tourism sustainable? , developing the sustainable tourism benchmarking tool , United nations conference on trade and development , United Nations New York and Geneva .
- 4- Ciro A. & Toskab M. (2018): Sustainable Tourism Development in Albania , Annual Review of Territorial Governance in Albania, (PP. 84-93) .
- 5- Dhiman M. C. & Dubey A. K. (2011) : Sustainable Tourism Development in India: An Empirical Examination of Stakeholders' Perceptions , International Journal of Social Ecology and Sustainable Development, Volume (2) , No.(2), (PP.41-53) .
- 6- Hsu C. , Lin H. & Jhang S. (2020): Sustainable Tourism Development in Protected Areas of Rivers and Water Sources: A Case Study of Jiuqu Stream in China , Sustainability 2020, Volume (12) , No.(5262) ,(PP.1-13).
- 7- Juandi V.S. , Andari R. & Setiyorini H.P.D. (2018): The Influence of Sustainable Tourism Development towards Tourists' Satisfaction in Saung Angklung Udjo , IOP Conference Series: Earth and Environmental Science 145 , (PP.1-9).
- 8- Ogechi, O.C. & Igbojekwe P. A. (2013): Local government and responses to sustainable tourism development in Nigeria: A study of local government authorities in IMO state , Hospitality, Leisure & Tourism Management Department, Yaba Collage of Technology, Yaba Lagos, Nigeria .
- 9- Savastano M. , Samo A.H. , Channa N.A. and Amendola C. (2022) : Toward a Conceptual Framework to Foster Green Entrepreneurship Growth in the Agriculture Industry , Sustainability , volume ,14, 4089 ,(PP 1-16).
- 10-Sidali K. L. Huber D. & Schamel G. (2017): Long-Term Sustainable Development of Tourism in South Tyrol: An Analysis of Tourists' Perception , Sustainability ,Volume (9) ,No.(1791) , (PP.1-9) .

Green entrepreneurship and its impact on sustainable tourism development

(An analytical study of the opinions of the directors of the municipalities of the Municipality of Baghdad)

Saba Salah ALdeen Nori / General Directorate of Relations and Media
Dr. Nawfal Abdul Ridha / Dean of the College of Tourism Sciences
/Al-Mustansiriya University

Abstract :

The two researchers aim through the current study to clarify the relationship between green entrepreneurship and its impact on sustainable tourism development in the green parks of the Municipality of Baghdad. The study started with a major problem that included several questions centered on the nature of the influential relationship between the studied variables as well as clarifying the relationship between the variables by analyzing opinions. The higher and middle administration responsible for managing the green parks in the city of Baghdad, which reached (16) departments, with (150) questionnaires distributed to them. In order to achieve the goal of the study mentioned above, answer questions and test the validity of the hypotheses, The two researchers relied in the study mainly on (the questionnaire), which is the main tool for collecting data and information, in addition to using another method, which is (the personal interview). For a number of managers and their assistants and heads of departments in the surveyed departments, It was the use of descriptive and analytical approach scientific methodology in the current study, and was reached by the study to a set of conclusions was the most prominent, green entrepreneurship has achieved an indirect positive impact on sustainable tourism development in the green parks of the Municipality of Baghdad.

Key words : Green entrepreneurship , Sustainable tourism development.

